

تُعد رسالة بولنيك وثيقة تاريخية بالغة الأهمية تكشف الأهداف الخفية للاحتلال الفرنسي للجزائر، متجذرة في أطماع نابليون بونابارت الذي أرسل جواسيسه لجمع المعلومات. أدت الأزمة الداخلية في فرنسا إلى رغبة في تغيير الرأي العام، واحتكار فرنسا للاحتلال الجزائري لمنع بريطانيا. وتلخص الرسالة أسباب الاحتلال في الانتقام لشرف فرنسا، وإلغاء الرق والجزية، ووقف "الجهاد البحري" (القرصنة).